

أدب المفتي والمستفتي

أنه لا يستحق عليه شيئاً فأراد المدعي أن يقيم بينة على البراءة فهل تسمع هذه الدعوى ويترتب عليها إقامة البينة أم لا بد في الدعوى من ذكر استحقاق شيء يتوجه المطالبة به حتى ينتزع بالبينة واليمين .

أجاب Bه إذا كان له غرض في إثبات البراءة مع اعتراف خصمه بأنه لا يستحق عليه شيئاً فتسمع دعواه وبينته عند من أجاز سماع مثل هذا لغرض التسجيل .

528 - مسألة شخص ادعى على شخص آخر بملك فأنكر صحة دعواه واعترف أن الملك المدعى به ملك لبني ضמיד فأثبت المدعي أنه من بني ضמיד فهل يكون له نصيب في المال المدعى به بمقتضى اعتراف المدعى عليه أن الملك المشار إليه لبني ضמיד أم لا وهل تكون البنات وأولاد البنات داخلين في هذا الاعتراف أم لا وضמיד جد أبي الموجودين عند الاعتراف وهم حوالي خمسة عشر نفراً الذكور والإناث .

أجاب Bه لا يدخل في ذلك الإناث ويؤاخذ صاحب اليد باعترافه فيحكم به لبني ضמיד لصلبه بينهم بالسوية ثم من بعدهم لورثتهم يتعاقب على نصيب كل واحد منهم ورثته ثم ورثة الورثة وهلم جرا إلا أن يظهر بالقرينة أن أراد ببني ضמיד الذكور الموجودين من ذريته الآن عند اعترافه فيجعل بينهم بالسوية وإلا أعلم .

529 - مسألة رجل اشترى حصة في موضع من شخص وذكر البائع أن هذه الحصة ملكه وجوزه وأثبت المشتري بأنه كان البائع مالكا لهذه الحصة حين البيع وأيضاً كان والد المشتري اشترى من هذا البائع حصته مشاعة في الموضع واعترف البائع بأن هذه الحصة ملكه وجوزه